Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القصير .. لانه كان يشعر باهميته ، ورجولته المبكرة .

ومن القصص التي تروى عنه ايضاً انه وهو تلميذ في المدرسة الابتدائية كـ
موضوعاً انشائياً يفضل فيه الحرب على السلام . وقد قرأ الشيخ محمد عبده هـ
الموضوع عندما عرضه عليه مدرس العقاد ، وكان فيما يبدو على صلة بالشيخ الا
فتنبأ محمد عبده بان صاحب موضوع الانشاء «الشاذ» سوف يصبح كاتباً في
من الايام .

كل ذلك يكشف انه منذ البداية متفرد وممتاز .. بصورة تلفت الانظار
ولذلك كانت انسب صفة يمكن ان تطلق على العقاد، واكثرها انطباقاً عـ
شخصيته هي انه محامي العباقرة ..

فايمانه بموهبته الخاصة وامتيازه جعله محبا للعباقرة عاشقاً لهم ، يدافع بحرا
وحماس وعقل نفاذ . وبعض النقاد ينظرون الى عبقريات العقاد على انها لون
التاريخ ، ويأخذون عليه بعض المآخذ في ضوء هذا المقياس ، ولكن الحقيقة
العقاد في عبقرياته اقرب الى الفنان منه الى المؤرخ ، واذا استطعنا مثلا ان نـ
كتاب «حياة محمد» للدكتور محمد حسن هيكل في باب التاريخ ، فاننا يجب ان
نضع «عبقرية محمد» للعقاد في باب الادب . فالموقف الذي يأخذه العقاد من محمد
الاعجاب ، ولكنه ليس اعجاباً ابله ، انه اعجاب ذكي حساس ، وهـو اعجا
رجل واسع الثقافة متنوع المعرفة ، لذلك جاء الكتاب اشبه بقصيدة جميلة عـ
عبقرية محمد .. انني اتصور هذا الكتاب قصيدة «ملحمية» عن النبي ، وهي قصـ
تتكون من مقاطع متعددة هي فصول الكتاب .

انه يتغنى بعبقرية النبي ، لكنه ليس غناء المتصوفين مثلما فعل البوصيري م
في قصيدته البردة ، ولكنه غناء فنان عصري ، ممتاز العقل ملم باطراف واسعة